



سلسلة النماط الجامعية في إطار مبادرة "التعليم من أجل العدالة"

الاتجار بالأسلحة النارية

تهدف مبادرة "التعليم من أجل العدالة" التي أطلقها مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (اختصاراً: "مكتب المخدرات والجريمة")، والتي تمثل أحد مكونات البرنامج العالمي لتنفيذ إعلان الدوحة، إلى الوقاية من الإجرام وترسيخ ثقافة احترام القانون من خلال أنشطة تعليمية مصممة للمراحل الابتدائية والثانوية والثالثية (الجامعية). ومن شأن هذه الأنشطة أن تساعد المرين على تعليم الجيل القادم من أجل تحسين فهمهم ومعالجة المشاكل التي يمكن أن تقوّض سيادة القانون. وعلى المستوى الجامعي، تقدم المبادرة دعماً للأكاديميين لكي يدرّسوا في المجالات المشمولة بولاية المكتب. وتتراوح المجالات المتناولة في النماط الجامعية من منع الجريمة والعدالة الجنائية، وتهريب المهاجرين والاتجار بالأشخاص، والجريمة المنظمة، والجريمة السيبرانية وجرائم الحياة البرية، ومكافحة الفساد، والأسلحة النارية، ومكافحة الإرهاب، إلى الأخلاق والنزاهة. وهذه النماط مُعدّة للمحاضرين من أجل مواءمتها وإدماجها في دوراتهم الدراسية.



التعليم
من أجل العدالة

إعلان الدوحة: ترسيخ ثقافة احترام القانون UNODC

يشكّل صنع الأسلحة النارية والاتجار بها بصورة غير مشروعة خطراً على السلام والأمن، كما يشكل عائقاً أمام تحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وارتباط الأسلحة النارية بالإجرام ليس موضع تساؤل، سواء استُخدمت تلك الأسلحة كأداة لارتكاب جرائم عنيفة، أو كأداة لاستعراض السلطة أو إدامتها، أو كسلعة تجارية غير مشروعة، أو كطريقة دفع بديلة. وهذا الارتباط يتراوح من رعاية ودعم إجرام العصابات العاملة في المناطق الحضرية إلى تعزيز الجريمة المنظمة والإرهاب وإثارة النزاعات.

ويمثل فهم العلاقة التفاعلية المتبادلة بين أسواق الأسلحة النارية المشروعة وأسواقها غير المشروعة، وتأثيرها على السلام والأمن، شرطاً لازماً لمنع وتقليل إساءة استعمال الأسلحة النارية وتسريها ونشرها والاتجار بها بصورة غير مشروعة. وقد أصبحت الأسلحة النارية بصورة متزايدة، سواء أكانت مشروعة أم غير مشروعة، جزءاً من الحياة اليومية في كثير من البلدان والمجتمعات المحلية. ولذلك، فإن من شأن وجود فهم معمّق لهذه الظاهرة والتدابير المضادة لها وتوافر فرص الانخراط في مبادرات للحد من انتشار الأسلحة النارية أن يكون لهما تأثير إيجابي على أمن الأفراد والمجتمعات.

وقد أعدت المبادرة سلسلة الندوات الجامعية الخاصة بمنع الاتجار بالأسلحة النارية ومكافحته بدعم من أكثر من ٥٠ أكاديمياً بارزاً من مختلف أنحاء العالم. ويقصد منها مساعدة المحاضرين من مختلف التخصصات على تدريس الموضوع المتعلق بنطاق ظاهرة الأسلحة النارية غير المشروعة وارتباطاتها بالإجرام. وتتناول هذه الندوات مجموعة متنوعة من المسائل المتعلقة بالأسلحة النارية، تشمل الاعتبارات العامة، والطريق من الإنتاج المشروع إلى السوق غير المشروعة، والجهات الفاعلة الرئيسية، وتدابير التصدي على الصعيد الوطني والدولي.

ويمكن للمحاضرين أن يستخدموا هذه الندوات في شكلها الحالي أو أن يوائموها، كما يمكنهم أن يدمجوا أجزاء منفردة منها في دورة دراسية موجودة. وهذا الهيكل الندواتي يتيح للمحاضرين أن يكتفوا باختيار المواضيع المناسبة لبيئاتهم الخاصة. ويمكن للمحاضرين أيضاً أن يستحدثوا دورة دراسية جديدة حول الأسلحة النارية باستخدام كل هذه الندوات مجتمعة.